ملخص البحث

يوسف عبد الحكيم (رقم التسجيل: ١٢٢٢٠٣٠٢٠٤).

تمثيل الثقافة في الكتاب المدرسي للغة العربية

(دراسة تحليلية للثقافة المحلية الاندونيسية، والإسلامية، والعالمية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع من إصدار ايرلانجا).

يعد الكتاب المدرسي من الوسائط التعليمية المهمة في تعليم اللغة العربية، إذ لا يقتصر دوره على تعليم المهارات اللغوية فحسب، بل يسهم أيضا في نقل الثقافة وتشكيل الوعي الثقافي لدى المتعلمين. وفي ضوء أهمية التوازن بين الثقافة المحلية الاندونيسية والثقافة الإسلامية والثقافة العالمية، تبرز الحاجة إلى بحث تمثيل الثقافة في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الرابع الصادر عن دار نشر إيرلانجا، ولا سيما أن قرار مدير التعليم الإسلامي رقم ٩٩٤٢ لسنة ٢٠٢٥ بشأن نواتج التعلم يؤكد ضرورة تحقيق الكفاية الثقافة من خلال تقديم تمثيل متوازن لهذه الأبعاد الثقافة الثلاثة، في حين تشير الملاحظة الأولية إلى أن الكتاب يميل إلى إبراز الثقافة الإسلامية والمحلية الاندونيسية أكثر من الثقافة العالمية، مما يكشف عن وجود فجوة بين التوجيهات المنصوص عليها في القرار وتطبيقها في محتوى الكتاب المدرسي.

ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن تمثيل الثقافة المحلية الاندونيسية والثقافة الإسلامية والثقافة العالمية في الكتاب المدرسي، وتحديد الثقافة الأكثر حضورا فيه.

ويعتمد البحث على نظرية التمثيل (*Representation Theory*) عند ستيوارت هول (Stuart Hall) وآخرين، التي ترى أن المعاني لا تنقل بصورة مباشرة، بل تبنى من خلال اللغة والرموز والصور في السياق الثقافي والاجتماعي. كما يعتمد البحث على تحليل الخطاب *(Discourse Analysis)* عند تيون أ. فان دايك(Teun A. van Dijk) ، الذي يركز على بحث البنية الكلية والبنية الدقيقية والبنية الفوقية للكشف عن كيفية تمثيل القيم الثقافية وبناء المعاني في الخطاب .ومن خلال هذين المدخلين، يسعى البحث إلى بيان كيفية تمثيل الثقافة المحلية الإندونيسية، والثقافة الإسلامية، والثقافة العالمية في النصوص، والصور، والحوارات الواردة في الكتاب المدرسي.

ويستخدم هذا البحث إلى الطريقة النوعي الوصفي باستخدام تحليل الخطاب. وتم جمع البيانات من النصوص والصور والحوارات والأنشطة التعليمية في الكتاب المدرسي، ثم تحليلها وفق مؤشرات الثقافة المحلية الاندونيسية والإسلامية والعالمية.

وتوصل البحث إلى أن: (١) تمثلت الثقافة المحلية الإندونيسية في الكتاب المدرسي من خلال الأسماء الإندونيسية، والبيئات الاجتماعية، والعادات، والأنشطة اليومية المرتبطة بحياة المتعلمين؛ (٢) كانت الثقافة الإسلامية أكثر الثقافات حضورا، حيث تمثلت من خلال المفردات والتعبيرات الدينية، والعبادات، والتحيات الإسلامية، والشخصيات والرموز المرتبطة بالحياة الإسلامية؛ (٣) حضرت الثقافة العالمية في الكتاب المدرسي، إلا أن حضورها كان أقل مقارنة بالثقافة الإسلامية والثقافة المحلية الإندونيسية، وتمثلت في بعض الموضوعات المتعلقة بالتكنولوجيا، والمهن الحديثة، والقيم الإنسانية المشتركة، والتواصل مع المجتمعات المختلفة. وتشير هذه النتائج إلى وجود تفاوت في تمثيل الأبعاد الثقافية الثلاثة في الكتاب المدرسي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI